

الهدف



الصلاة واحدة من وسائل النعمة التي لا يمكن لأي شخص أن ينمو في معرفة الله وحبه من دونها .. والشباب لديهم الكثير من الأفكار المغلوطة عن الصلاة التي تعوقهم عن أن يعيشوا حياة صلاة عميقة.

لذلك يهدف هذا الموضوع إلى:

- ❖ أن يدرك الشباب مفهوم الصلاة وقوتها وتأثيرها على حياتهم.
- ❖ أن يعدد الشباب سمات الصلاة المستجابة.
- ❖ أن يعرف الشباب ما يعوقهم عن الصلاة وكيف يتخلصوا من هذه المعوقات.

العملية

الأفكار الرئيسية

١. ما معنى الصلاة؟

٢. لماذا نصلي؟

٣. جوانب هامة في الصلاة.

٤. الصلاة المستجابة.

٥. كيف أنمو في حياة الصلاة؟



معنى الصلاة

- هي الشركة والصلة والارتباط والتفاعل مع الله القدوس، وهي الصداقة والألفة معه، أيضًا هي الاستعانة والاستغاثة به في كل الظروف، وهي الاستجابة الواضحة لصوت الله. وهي اتحاد إرادة الإنسان مع إرادة الله، فهي الخضوع لإرادة الله، وبدونها يفقد الإنسان حياته وعشرته وصلته الروحية بالله.
- هي علاقة مستمرة ومتجددة بيني وبين الله.
فهي ليست:
- × فترة في اليوم اكلم فيها الله.
- × بعض الكلمات المحفوظة.
- × واجب مفروض كل يوم.
- فالصلاة الحقيقية هي حديث بيني وبين الله لا يتوقف طوال الوقت .. ولكن كلنا نحتاج الى وقت هادىء نفرغ فيه انفسنا للتكلم مع الله.
- قال أحدهم «الله على بعد مسافة صلاة فقط منك.»
- كثيرًا ما نشعر أننا نريد أن نشارك آخر بمشاعرنا. «حزننا - فرحنا - غضبنا - فشلنا - نجاحنا - يأسنا - أملنا ..» إن كنت تريد أن يكون الآخر هذا هو الله - أوفى صديق _ فالوسيلة الوحيدة هي الصلاة. هي التي نخرج فيها ما بداخلنا ونشارك بها الله وهو يسمع ويشعر بكل ما أشركه به.

لماذا أصلي؟

- لأنني أحتاج أن اقترب من الله، ففي الصلاة أعبر عن محبتي للرب .. إيماني به .. عبادتي وتسليمي له واحتياجي إليه، لذلك فالصلاة هي طريق العلاقة الحميمة مع الله .. والتي هي قلب المسيحية وأهم عند الله من كل ما يمكن أن نفعله لأجله .. فالصلاة تبهج قلب الأب المحب الذي يريدنا أن نقرب إليه.
- لأنني أطيع الله .. فالله طلب مني أن أصلي لذلك فأنا أصلي، وهذا السبب هام بصفة خاصة في الأوقات التي لا أشعر فيها برغبة للصلاة - وهذا يحدث مع كل المؤمنين - ويساعدني على عبور هذه الأوقات التزامي بروتين الصلاة اليومي، فوجود نظام روحي مبني على طاعتي لله يحميني من الفتور الروحي والكسل والانشغال.



- لأن الله يدعوني للشراكة معه لاتمام مشيئته في العالم من خلال الصلاة، ونرى ذلك بوضوح في (حز ٢٢: ٣٠) .. ماذا لو وجد وسيط يقف أمام الله؟ لم يكن شعب الله انهزم من البابليون وذهب للسبي لمدة ٧٠ عاماً، كما يتكرر هذا المشهد في (اش ٥٩: ١٥، ١٦). فخطئة الله أن يتم مشيئته على الأرض من خلال صلوات القديسين ، فالصلاة تحرك يد الله في المجالات المختلفة.
- لأعرف الله .. فأني وسيلة أكثر فاعلية من التحدث إلى شخص والاستماع إليه لكي تعرفه؟ وكلما عرفنا الله أكثر كلما أحببناه أكثر .. واشتقنا للتواجد معه وقت أطول - مثل اخنوخ
- لأنه من خلال الصلاة .. الله يهبنا القوة التي نحتاج إليها في مختلف جوانب حياتنا ، والنصرة على ابليس ، والارشاد في المواقف المحيرة .

جوانب هامة في الصلاة

- ❖ صلاة التمجيد وهذه الصلاة تولد روح الشركة الحقيقية لأولاد الله مع الله العظيم الصالح.
- ❖ صلاة الاعتراف وهي صلاة للتوبة عن الجماعة أو توبة عن خطية معينة في حياة المصلي إذا كانت الصلاة فردية.
- ❖ صلاة الشكر وفيها يقدم الشكر لله على كل وعوده ومن أجل كل بركاته العظيمة.
- ❖ صلاة الالتماس أو التوسل كما فعل نحميا من أجل أورشليم (نحميا ١: ٤) (تيموثاوس الأولى ٢: ١-٣) (فيلبي ٤: ٦).
- ❖ الصلاة الشفاعية وهي الصلاة من أجل الآخرين (أفسس ٦: ١٨-١٩).

الصلاة المسنجة

- المرفوعة باتضاع: (٢ أخ ٧: ١٤)
- باخلاص - من القلب: (ار ٢٩: ١٣)
- المصحوبة بالايمان: (مر ١١: ٢٤، يع ١: ٥-٧)
- المرفوعة من البار (الذي يحيا حياة التقديس): (يع ٥: ١٦، إش ٥٩: ١-٣)
- المقرونة بالطاعة: (ايو ٣: ٢٢، تث ١: ٤٥، اصم ١٤: ٣٧، أم ٢٨: ٩، زك ٧: ٨-١٤)



- المتفقة مع مشيئة الله: (ايو ٥ : ١٤ ، يع ٤ : ٣)
- أطلب بالطريق الصحيحة:

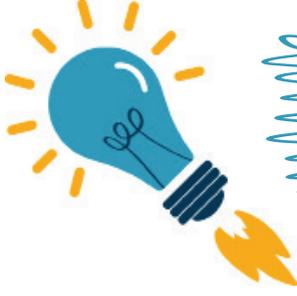
- أسأل : هل طلبي هذا عادل ومفيد للأخرين.
- هل طلبي هذا يتلائم مع كلمة الله.
- هل طلبي هذا يتناسب مع مواهبي.
- هل طلبي هذا يقربني أكثر من الله.
- ما هو دوري في إستجابة الصلاة.

كيف أنمو في حياة الصلاة؟

- نظم حياتك لقضاء وقت أطول مع الله.
- اقضي وقتاً مع من يحبون الله، فمشاعر المحبة والاشتياق للرب تنتقل بين أولاد الله.
- تعرف على الله بعمق من خلال كلمته، لكن تذكر أن الله أدان الفريسيين لأنهم درسوا الكلمة التي تتحدث عن يسوع ولكنهم لم يميزوا يسوع.
- استخدم كلمة الله في صلاتك، فكلما تعلمت أمراً عن شخص الله .. سبح الله ومجده من أجله، وكلما وجدت وصية .. صلي لكي تطيعها في حياتك، وكلما قرأت عن شخصية كتابية .. صلي لأجل نفسك ولأجل اخوتك لتمثل بإيجابياتها ولتنتصر على سلبياتها .. تذكر من يعانون من نفس الظروف التي تمر بها (فشل - خطية - اختبار - ١٠٠) وصلي لأجلهم.
- عندما تصلي لأجل أمر ما أو شخص ما .. اترك فرصة لروح الله لكي يرشدك إذا كان لديه دور خاص لك أنت في استجابة صلاتك (قد تصليلشخص يحتاج مساعدة ما ويرشدك روح الله إلى امكانك تقديم جزء من هذه المساعدة).
- اشترك مع آخرين في الصلاة .. يمكنك أن تتدرب على الصلاة بصوت مرتفع في وقت صلاتك الشخصية (وهذا قد يساعدك على التركيز بشكل أفضل) ثم اتفق مع شريك أو أكثر للصلاة معاً لأمر محددة.
- احرص - بقدر امكانك - على الالتزام باجتماعات الصلاة بكنيستك، فالكتاب يرينا قوة الصلاة الجماعية، كما أن سيشجعك وبينيك.



- استمع إلى الترانيم في وقت الصلاة ورنم معها، لكي تساعدك على التركيز على شخص الله والابتعاد عن أي تشتيت ، واستخدم الترنيمات لتقديم المجد والحمد للرب.
- اطلب من أحد القادة أو الأخوة الذين لهم حياة صلاة مميزة أن يتابعك، أعطه الحق أن يسألك عن صلاتك لكي يشجعك ويقدم لك أفكار للنمو.
- كن تلقائياً (متى ٦ : ٧) ، لا تضع حواجز بينك وبين الله. ولا تحاول ان تتمق الكلام. ان مبادخلك هو افضل مالديك.



الأساليب الخلاقة

مناقشة

في احدى الحروب القوية بين دولتين قام جيش احدى الدولتين بمحاصرة كتبية كاملة من الجيش الآخر وكانت تلك الكتبية تنتظر ان تموت وتفنى تماما لانها محاصرة بكم كبير من قوات الجيش الاخر ولكن تقدم أحد الجنود وهو المسئول عن جهاز اللاسلكي وقال مازال هناك امل وارسل رسالة استغاثة الى القيادة العليا واستجابت القيادة بسرعة عن طريق ارسال طائرات مقاتلة لتفتح ثغرة تخرج منها الكتبية. وتم تكريم هذا الجندي لانه كان السبب في انقاذ كتبية باكملها.

- في اعتقادك ماذا كان شعور أفراد الكتبية وهم محاصرون من كل جهة؟
- ما المواقف المشابهة التي قد نمر بها مثل هذه الكتبية- محاصرين من كل جهة؟
- علام يدل تصرف الجندي المسئول عن اللاسلكي؟
- هل من الممكن ان يسمع الله لصلاتك ولا يتدخل لارشادك وإنقاذك؟ (مز ١٨ : ٦)
- «لقد اوجد الله الصلاة لكي تكون الرابط بينك وبينه فلا تفقد هذا الامتياز.» علق على هذه العبارة في ضوء القصة.

المعنى:

الاستعانة والاستغاثة بالله في كل الظروف هي أحد معاني الصلاة.



مناقشة



- من هو أكثر شخص/أشخاص تحب الحديث إليهم؟ لماذا؟
- ما الطابع الذي يغلب على حديثك معه/معهم؟ (المرح - المشاركة بالمشاعر - مناقشة الأمور المشتركة -
- ما أثر فترات الحديث بينكم على علاقتكم؟
- ما الأمور التي يمكن الحديث عنها مع الله؟
- ما الأمور التي لا يمكن الحديث عنها مع الله؟
- هل الحديث مع الله مختلف عن الحديث مع الأصدقاء؟ كيف؟

المعنى

الصلاة هي حديث مع الصديق الأليق من الأخ ٠٠ أبونا السماوي.

مناقشة

ناقش مع الشباب الحديث الذي يمكن أن يدور بيني وبين الله في مختلف المواقف والأوقات في حياتي .. ستجد في الجدول التالي بعض المواقف ويمكنك حذف أو اضافة ما تراه أكثر قرباً لطبيعة حياة الشباب الذين تخدمهم:

الموقف	ما الذي يمكن أن نتحدث مع الله حوله أثناء هذا الموقف؟
الذهاب إلى المدرسة / الدرس	
قراءة جزء صعب الفهم من الكتاب المقدس	
السير بالقرب من منظر طبيعي جميل	



الموقف	ما الذي يمكن أن تتحدث مع الله حوله أثناء هذا الموقف؟
الرسم	
الاستماع إلى الموسيقى	
رؤية شحاذ في الشارع	
التواجد مع أصدقاء غير مؤمنين	
مشاهدة مسلسل / فيلم	
الذهاب إلى الكنيسة	
أحدهم يعرض عليك الاشتراك في أمر خاطئ	
الذهاب إلي امتحان	
أحدهم يخطئ في حقك أو يهينك	
جلسة عائلية	

المعنى

الصلاة هي علاقة مستمرة ومتجددة وحديث لا يتوقف بيني وبين الله.



لعبة

قسم المجموعة كل اثنين معاً بحيث يكونا نفس الجنس ويقدر الامكان نفس الطول، اطلب من كل اثنين أن يجلسا على الأرض الظهر للظهر .. ثم يشبكا ذراعيهما معاً، ثم اطلب من كل اثنين مع اشارة البداية محاولة القيام من على الأرض معاً وأذرعهما متشابكة بشرطين:

- ألا يلمسا الأرض بأيديهما
- ألا يتكلما

بعد فترة أعد اللعبة مع إلغاء الشرط الثاني (اسمح لهما بالحديث) والاحتفاظ بالشرط الأول.

المعنى

الحديث يساعدنا في فهم الآخر والعمل معه بنجاح.

قصة

كتب أحد المسيحيين كان قبلاً ملحداً عن سبب إيمانه:

هل سبق لك أن التقيت بشخص يثق فعلاً بالله؟ عندما كنت ملحداً كان لي صديقة كانت تصلي دائماً وكانت تخبرني كل أسبوع عن اختبارات لها وعن استجابات لطلبات الصلاة. كانت تثق بالله بالكامل. كانت واثقة أنه يهتم بجميع أمور حياتها وكنت أرى أن الله كان يفعل أمراً غير إعتيادياً في حياتها ويستجيب لصلواتها. هل تدرك مدى صعوبة هذا على الشخص الملحد أن يرى الله يستجيب لصلوات من يؤمنون ويثقون به .

لماذا يستجيب الله لصلوات صديقتي؟ إن السبب الرئيسي هو أنها على علاقة مع الله. لقد أرادت أن تتبع الله في جميع مراحل حياتها ولقد إستمعت إليه جيداً وكانت تعلم أن الله لديه الحق في توجيه حياتها وقد وافقت وقبلت بهذا لأنها كانت تثق بأنه يريد الأفضل لها. وكان أمراً عادياً بالنسبة لها أن تطلب طلبات من الله إذ هي على علاقة روحية شخصية رائعة معه ولذا فكانت تشعر براحة كبيرة عندما كانت تطلب من الله تلبية إحتياجاتها ومطالبها وكل ما هي بحاجة إليه في حياتها إضافة إلى كل هذا لقد كانت واثقة تماماً بأن الله يريد لها أن تعتمد عليه كلياً لأن هذا ما قاله في الإنجيل.

ناقش: ماذا يفهم أصدقاؤنا عن العلاقة مع الله عندما نتحدث معهم عن امور حياتنا؟



المعنى

علاقتنا الشخصية مع الله تتطبع على علاقتنا بالآخرين وتؤثر فيهم.

وسيلة إيضاح

جهز لكل فرد بالونتين وقلم ألوان فلوماستر، واخرج بالشباب إلى منطقة مفتوحة، اطلب من كل فرد أن ينفخ البالونتين ويربط كل بالونة ثم يكتب على كل واحدة منهما اسم أحد أصدقائه أو معارفه يحتاج إلى الخلاص، لو أمكن أقضوا وقتاً في الصلاة لأجل جميع الأشخاص الذين كتبت أسمائهم، ثم اطلب من كل فرد أن يطلق البالونتين تعبيراً عن تسليم هذين الشخصين للرب والتعهد بالالتزام بالصلاة لأجلهما والخضوع لارشاد روح الله ليستخدمه في الشهادة لهما عن الرب يسوع المسيح.

المعنى

الصلاة من أجل خلاص الآخرين جانب هام في صلاتنا.

وسيلة إيضاح:

اكتب الشواهد التالية كل شاهد على كارت .. ووزعهم على الشباب (يمكنك أن تكرر بعض الآيات أو تضيف أخرى عن وعود الله باستجابة الصلاة). جهز قلم لكل شخص واطلب منه أن يعبر عن الآية التي معه بأسلوبه وكأنها حديث من الله موجهة له شخصياً. اترك بعض الوقت للشباب للصلاة لشكر الله على وعوده وطلب النمو في الايمان عند الصلاة. يمكن مشاركة الجمل التي كتبتها كل من الشباب والصلاة معاً. شجع الشباب للاحتفاظ بالكارت في كتبهم المقدسة لتكون مشجع ضد الشك في سماع الله لصلواتنا.

الشواهد: مز ٣٤ : ١٧ - مز ٩١ : ١٥ - اصم ١ : ٢٧ - مز ٤ : ٣ - مز ١٨ : ٦ - أم ١٥ : ١٩ - أش ٥٨ : ٩ - لو ١١ : ٩

المعنى

الله يعدنا باستجابة الصلاة.



مناقشة

وزع الاستبيان التالي لكل أعضاء الاجتماع، وأعطي وقتاً لكل فرد على حدة للتفكير واختيار درجة ما بين النهائيين تعبر عن واقعه ٠٠ ثم استخدم جمل الاستبيان لإدارة حوار حول مضمونها، كما يمكنك استخدام نفس الاستبيان في نهاية الاجتماع كتقييم للذات وتحديد النقاط التي يحتاج كل فرد أن ينمو فيها.

أثق أن الله يستجيب الصلاة دائماً	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩	أعتقد أن الله فقد اهتمامه بالانسان
حتى عندما لا أرى استجابة واضحة للصلاة.. أثق أنه يستجيب	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩	عندمت لا أرى بارقة أمل لاستجابة صلاتي... أشك في أن الله استمع لها
اسبح الله وأشكره دائماً في الصلاة	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩	في الصلاة أقدم إلى الله قائمة من الطلبات
عندما يستجيب الله لصلاتي .. يقوى إيماني	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩	عندما يبدو أن الله استجاب لصلاتي.. أفكر في إنها قد تكون صدفة
أنا أتحدث دائماً إلى الله	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩	تمر على أيام لا أصلى فيها البتة
عندما يستجيب الله لصلاتي أدرك أن هذا لخيري	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩	أجد صعوبة في أن أتقبل عدم إستجابة الله لي
إذا إتضح لي أن الله يريدني أن أنتظر... أفعل هذا بكل سرور	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩	إذا لم أصل إلى إجابة بنعم أو لا.... لا أهتم أن أصلى مرة أخرى
أشعر بالراحة في الصلاة العلنية كما في الصلاة السرية	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩	أنا لا أصلى علانية
عندما لا أشعر برغبة في الصلاة حينئذ أصلى بأكثر شدة	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩	إذا شعرت أني لا أريد أن أصلى فإنني لا أصلى
أنمو باستمرار في حياة الصلاة	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩	لا أحيا حياة الصلاة
أشعر بسعادة دائماً عندما أصلى مع آخرين..سواء كنت أعرفهم أم لا	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩	أشعر باحراج دائماً عندما يطلب مني الصلاة مع آخرين..خاصة من لا أعرفهم



التطبيق



صمم - أو كلف أحد الشباب بتصميم - نوتة للصلاة خاصة بالاجتماع، يمكن أن تقسمها إلى أبواب: باب خاص بالطلبات الشخصية، وآخر خاص بطلبات الاجتماع والكنيسة، ثم طلبات عامة .. وباب للشكر، وأمام كل طلبية تاريخ بداية الصلاة وتاريخ الاستجابة، جهز نسخة لكل فرد في الاجتماع وتابع استخدامها، ويمكنك تعليق نسخة أكبر حجماً على لوحة الاعلانات في مكان الاجتماع (إذا أمكن)، كما يمكن أن تضع صندوق لجمع طلبات الصلاة فيه.

محطات الصلاة:

جهز ٤ أماكن بعيدة نوعاً ما عن بعضها (لو أمكن ٤ حجرات) ومميز كل منها بلون مختلف (أحمر - أزرق - أصفر - أخضر) من خلال ورق ملون على مدخلها.

جهز أوراق ملونة بعدد أعضاء الاجتماع بحيث يكون عدد كل لون من الألوان الأربعة السابقة متساوي تقريباً، وزع الأوراق على الشباب ثم حركهم ليذهب كل فرد إلى المنطقة التي يميزها نفس لون الورقة التي أخذها حيث ستجد كل مجموعة قائد يوجههم إلى ما سيفعلونه، ثم بعد الانتهاء من هذه المحطة عليهم الانتقال إلى المحطة التي تليها (مثلاً مع عقارب الساعة) وهكذا حتى تمر كل مجموعة على كل المحطات.

اتفق مع ٤ من القادة لتولي مسئولية المحطات كالتالي:

المحطة التي باللون الأحمر:

يعطي القائد كل فرد ورقة وقلم، ويطلب أن يكتب في الورقة خطية معينة في حياته - سواء فعل أمر لا يرضي الله أو عدم فعل أمر يرضيه - ثم يصلي معترفاً وطالِباً الغفران والقوة للتوبة عن هذه الخطية في صلاة منفردة، بعد ذلك يجمع المجموعة ويصلوا معاً صلوات شكر لله على الغفران وطلبة جماعية للانتصار على الخطية والتحرر من سلطانها.

بعد الانتهاء من الصلاة .. يوقد القائد شمعة في طبق كبير ويطلب من كل فرد أن يأتي ويحرق الورقة كتعبير عن ثقته في غفران الله وفي الحرية التي يعطيها الله له من هذه الخطية .. وعهد بأن يؤدي دوره بالابتعاد عن أي ما يشجعه عليها ووعد بالآلا يستسلم لها مرة أخرى.



المحطة التي بالدور الأزرق:

يجوز القائد بكرة من الخيط (يتناسب حجمها مع عدد المجموعة)، تقف المجموعة في دائرة ويعطي القائد البكرة إلى أحد الشباب ويطلب منه أن يشارك بأمر تعلمه حديثاً عن شخص الله - سواء من خلال الاجتماع أو من خلال خلوته الشخصية - ثم بعد المشاركة يمسك بطرف بكرة الخيط ويقذف بالبكرة إلى أي فرد آخر في المجموعة، وهكذا حتى مع نهاية المشاركات تتكون شبكة من الخيط. يوضح القائد أن هذا هو ما يربطنا كمجموعة - محبتنا للرب ورغبتنا في الاقتراب منه، ثم تقضي المجموعة وقتاً في الصلاة لكل فرد لكي يعرف الله أكثر ويحبه أكثر.

المحطة التي باللون الأصفر:

يقرأ القائد المزمور الثامن - أو تقرأه المجموعة معاً بشكل ما - كما يمكن كتابة آياته على لوحات وتعلق في المكان، أو تستمع المجموعة إلى المزمور مقروءاً من خلال شريط كاسيت مع خلفية موسيقية (شرائط دار الكتاب المقدس) .. ثم يطلب القائد من كل فرد أن يفكر في حياته ويتذكر صفة معينة من صفات الله ظهرت بوضوح في حياته، ثم يصلي كل فرد ليخبر الله عن اختباره لهذه الصفة وأثرها في حياته .. رافعاً المجد لله عليها، وفي النهاية يصلي القائد مسجاً الله على شخصه المجيد وطالباً للمجموعة روح الحكمة والاعلان في معرفة الله.

المحطة التي باللون الأخضر:

يدعو القائد المجموعة للتفكير في بركات التواجد معاً كجماعة تحب الرب، وكيف كانت هذه الجماعة سبب تشجيع وبناء لحياة أعضائها، ويتذكروا أوقات خاصة مروا بها وأختبروا فيها هذه البركات، ثم تقضي المجموعة وقتاً في الصلاة شاكرين الله من أجل جسده الذي يضمنا إليه، وطالبيين عمق الشركة التي تجمعهم.. ويطلب كل فرد لنفسه أن يكون سبب تشجيع وبناء للآخرين.

بعد أن ينتهي الكل من المرور علي جميع المحطات ..

يمكن أن يجتمعوا معاً ويصلوا من أجل الاستمتاع بحياة صلاة عميقة كأفراد وكمجموعة.

